



مذكرة تفاهم

بين

جامعة الدول العربية

وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة

الخلفية والأهداف :

1- تحتوي مذكرة التفاهم هذه علي الخطوط العريضة لمبادئ التعاون بين جامعة الدول العربية (ويشار إليها فيما بعد بالجامعة العربية) وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (ويشار إليه فيما بعد ببرنامج الأغذية). كما أنها تشير إلي الإجراءات التي يمكن أن تطور التعاون والتي يمكن لها أساسا للدعم المتبادل في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

2- وسيتم التعاون حول المسائل ذات الاهتمام المشترك في إطار الموثيق والصلاحيات والنشاطات المعمول بها في كلتا المنظمتين .

3- لقد تم إنشاء برنامج الأغذية بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (ويشار إليها فيما بعد بالفاو) وذلك للأغراض التالية:

أ- استخدام الدعم الغذائي لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ب- الاستجابة لاحتياجات اللاجئين وغيرهم من الحالات الطارئة، والأزمات الغذائية الطويلة المدى.

ج- دعم الأمن الغذائي العالمي طبقا لتوصيات الأمم المتحدة والفاو.

4- كما أن السياسات التي تحكم استخدام الدعم الغذائي في برنامج الأغذية، تسعى إلي تحقيق هدف إزالة الجوع والفقر:

* لإنقاذ حياة اللاجئين أو غيرهم في الحالات الطارئة.

* لتحسين التغذية ونوعية الحياة للأفراد الأكثر احتياجاً في الأوقات الحرجة من حياتهم.

* مساعدة الأفراد والمجتمعات الفقيرة علي بناء إمكاناتها وتدعيم الاعتماد علي الذات، وخاصة من خلال برامج العمل ذات كثافة اليد العاملة.



5- يسعى ميثاق الجامعة العربية إلي تطوير روابط امتن بين الدول الأعضاء وتنسيق سياساتها وخططها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية بهدف تطوير التعاون الجماعي وحماية الأمن الوطني، والحفاظ علي استقلالية وسيادة الدول الأعضاء وبالتالي تطوير إمكانات العمل العربي المشترك في جميع المجالات.

وتمثل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عناصر رئيسية وحيوية للعمل المشترك، إضافة إلي أنها توفر الأرضية المناسبة للتنمية والأمن وتحرير الاقتصاد وتكامله.

6- كما تسعى جامعة الدول العربية إلي توجيه المزيد من الجهود نحو تنمية وتطوير القطاعات الزراعية العربية بهدف تحسين واقع الأمن الغذائي علي المستويات الوطنية والإقليمية.

7- وتمشياً مع جهودها نحو التحقيق الفعال للأهداف السابق ذكرها، فان التعاون في إطار مذكرة التفاهم يمكن أن يأخذ أشكالاً متعددة منها التشاور المتبادل (تبادل المعلومات والوثائق والأفراد والعمل المشترك كلما اقتضت الضرورة ذلك).

وعليه اتفق الطرفان علي ما يليك

أولاً: التشاور المشترك وتبادل المعلومات:

8- يتم التشاور المشترك لتدعيم التعاون كلما كان ذلك ملائماً، وذلك بهدف تنسيق النشاطات في المجالات ذات الاهتمام المشترك وتحقيق الأهداف المشتركة والدعم المناسب.

9- تسعى كلتا المنظمتين إلي تبادل المعلومات والوثائق إلي أقصى حد ممكن في المسائل ذات الاهتمام المشترك، مع مراعاة الإجراءات التي قد تكون ضرورية لضمان الطبيعة السرية أو محدودية التداول لبعض المعلومات والوثائق، ويمكن كلما كان ذلك مناسباً تبادل المعلومات المتعلقة بمشروعات محددة بناء علي طلب احدي المنظمتين.

10- يمكن أيضاً لنماذج التعاون المتفق عليها هنا بين المنظمتين أن تتضمن تبادل الموظفين علي المدى القصير، لتنفيذ نشاطات في المجالات ذات الاهتمام المشترك وطبقاً للقواعد والنظم الإدارية المتعلقة بالعاملين في كلتا المنظمتين.

ثانياً: العمل المشترك:

11- يمكن للجامعة العربية أو لبرنامج الأغذية طلب التعاون من الطرف الآخر في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ويمكن وضع ترتيبات مخصصة لهذا الغرض لتحديد شروط العمل المشترك المطلوب القيام به والتي تخص مسائل محددة، وذلك طبقاً لإجراءات يتم



الاتفاق عليها بين الطرفين، وستسعى كلتا المنظمتين بقدر الإمكان، إلى الاستجابة لمثل هذه الطلبات للتعاون، وبما يتفق مع الموثيق وقرارات الأجهزة الدستورية لديهما.

12- في هذا الإطار يتعاون برنامج الأغذية مع الجامعة العربية وبالتنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية لتحديد المشاكل المرتبطة بفقدان الأمن الغذائي وسوء التغذية خاصة المتعلقة بالمرأة والطفل في الدول العربية، كما يسعى الطرفان إلى متابعة هذا النشاط بإعداد مشاريع وبرامج مشتركة واستقطاب مصادر التمويل لها. كما يمكن أن يشمل هذا التعاون مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك في إطار ما نصت عليه مذكرة التفاهم.

13- يشكل الطرفان لجنة مشتركة تجتمع دورياً للعمل على تفعيل مذكرة التفاهم من خلال إقرار برامج وأنشطة في المجالات ذات الاهتمام المشترك ومتابعة تنفيذها.

ثالثاً: التمثيل المتبادل والاتصال:

14- مع مراعاة الموثيق والنظم والقرارات المعمول بها، توجه الجامعة العربية الدعوة إلى برنامج الأغذية لإرسال مراقبين عنه في اجتماعات اللجان الفنية المتخصصة للجامعة العربية، وغيرها من الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد تحت رعايتها ومظلتها والمتعلقة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية التي يدعى إليها مراقبون.

15- مع مراعاة الموثيق والنظم والقرارات المعمول بها، يوجه برنامج الأغذية الدعوة إلى الجامعة العربية لإرسال مراقبين عنها في اجتماعات المجلس التنفيذي وغيره من الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد تحت رعايته والتي يدعى إليها مراقبون والتي تناقش فيها موضوعات تهم الجامعة العربية .

16- يمكن للامين العام للجامعة العربية والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية اتخاذ أية ترتيبات يريانها مناسبة في ضوء التجربة لضمان الاتصال الفعال بين المنظمتين.

رابعاً: المراجعة الدورية المشتركة:

17- تقوم المنظمتان بمراجعة دورية مشتركة لأنماط التعاون ولخطوات تنفيذ مذكرة التفاهم.

خامساً: النفاذ- التعديل:

18- " تدخل هذه المذكرة حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ التوقيع عليها من قبل الممثلين المخولين بذلك في كلتا المنظمتين.

19- يمكن إنهاء هذه المذكرة من قبل احد الطرفين عن طريق إرسال إخطار كتابي للطرف الآخر وتعتبر هذه المذكرة منتهية بعد مرور ثلاثين (30) يوماً من تسلم الإخطار.



20- يمكن تعديل هذه المذكرة بموافقة الطرفين علي أن يتم التعديل المقترح كتابة ويدخل التعديل حيز النفاذ بعد إقراره من الطرفين " .

حررت مذكرة التفاهم، ووقعت من نسختين أصليتين باللغتين العربية والإنجليزية ولكل منهما ذات الحجية.

وإثباتا لما تقدم، فقد تم التوقيع عليها من قبل ممثلي جامعة الدول العربية وبرنامج الأغذية العالمي المفوضين بذلك.

في بتاريخ / / 2004م .

عن جامعة الدول العربية

عن برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة

السفير عبد الرحمن السحبياني

ألن جيرري

الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية

مدير العلاقات الخارجية برئاسة البرنامج

في روما